

**الى السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلفة بالاستثمار والتقائية وتقييم
السياسات العمومية المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تعزيز آليات التحقق من مصداقية المستثمرين وحماية مناخ الاستثمار

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم،

يعمل المغرب خلال السنوات الأخيرة على تعزيز جاذبيته الاستثمارية واستقطاب المستثمرين من مختلف دول العالم، مستفيداً من استقراره السياسي وموقعه الاستراتيجي والبنيات التحتية التي راكمها في عدة مجالات. وقد ساهمت هذه الدينامية في جعل المملكة وجهة واعدة للاستثمار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

غير أن هذا الانفتاح الاقتصادي قد ترافق، في بعض الحالات، مع بروز ممارسات غير سليمة، حيث يقدم بعض الأشخاص أنفسهم كمستثمرين أو ممثلين لشركات أجنبية، في حين يتبين لاحقاً أن مشاريعهم غير جدية أو أن شركاتهم لا تتوفر على إمكانيات مالية حقيقية، بل قد تصل الأمور في بعض الحالات إلى جمع أموال من شركاء أو متعاملين ثم مغادرة البلاد دون الوفاء بالالتزامات المتفق عليها، وهو ما أدى إلى عرض عدد من هذه الملفات على القضاء.

إن مثل هذه الحالات، وإن كانت محدودة، قد تسبب إلى مناخ الثقة وتشكل خطراً على مصداقية الاستثمار، كما قد تضر بالمقاولات الوطنية أو المواطنين الذين يدخلون في شراكات مع مستثمرين غير جادين.

بناء عليه ، نسألكم السيد الوزير:

- عن الإجراءات التي تعتمدها الحكومة للتحقق من جدية ومصداقية المستثمرين الأجانب قبل الترخيص لمشاريعهم أو إبرام شراكات اقتصادية داخل المغرب؟
- وما هي الآليات المعتمدة لحماية المستثمرين الوطنيين والمواطنين من حالات الاحتيال التي قد تتم تحت غطاء الاستثمار؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد الرحمان راجح